جلالة الملك يرسم معالم مغرب الغد

زلزال سياسي للقطع مع الفشل وتعديل حكومي في الأفق ومحاسبة المقصرين 3

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4097 • الإثنين 16 أكتوبر 2017 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

داعش خطط لحمام دم بالمغرب

البسيج فكك خلية يقودها خبير متفجرات وحجز مواد كيماوية خطيرة

كلما فكر تنظيم داعش الإرهابي في تنفيذ مخطط إرهابي يجد الأجهزة الأمنية له بالمرصاد، وقد مكنت يقظة الأجهزة الأمنية من تجنيب المغرب مخطط إرهابي خطير وغير مسبوق كان يهدف إلى زعزعة استقرار وأمن المملكة، وهي عملية أخرى تضاف إلى سجل المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الذي تمكن على ضوء معلومات استخباراتية دقيقة، من إجهاض مخطط إرهابي يروم زعزعة أمن واستقرار المملكة وبث الرعب في صفوف المواطنين، وذلك من خلال تفكيك خلية إرهابية، السبت، تتكون من أحد عشر عنصرا موالين لـ "داعش" ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء، وزاوية الشيخ وسيدي بنور ودمنات وسيدي حرازم.

ما ميز المخطط الإرهابي الجديد أن الذي يتزعمه يعتبر خبيرا في في مجال صناعة المتفجرات والتفخيخ، بما يعني أننا كنا أمام تطور جديد في تاريخ الخلايا الإرهابية بالمغرب، وتفكيكها يعتبر صيدا أمنيا كبيرا جنب المغرب بحرا من الدم.

ويكفي النظر في حجم المحجوزات لمعرفة حجم الخطر، حيث تم حجز أسلحة نارية عبارة عن 3 مسدسات وبندقيتان للصيد، وكمية وافرة من الذخيرة الحية، وقنينات غاز بوتان صغيرة الحجم وقنابل مسيلة للدموع وكمية كبيرة من السوائل المشبوهة والمواد الكيماوية يحتمل استعمالها في صناعة المتفجرات.

التفاصيل ص3

وفد إماراتي رفيع المستوى يحل بالمغرب

يضم رجال المال والأعمال لإعطاء انطلاقة جديدة لشراكة اقتصادية كبيرة

يقوم وفد اقتصادي رفيع المستوى من إمارة أبوظبي بزيارة المغرب خلال الفترة الممتدة ما بين 16 و 19 أكتوبر الجاري في إطار توطيد العلاقات الثنائية القطاعية التي تجمع بين المغرب و هذه الإمارة.

ويضم الوفد الاقتصادي الإماراتي رفيع المستوى ممثلين عن اتحاد غرف الإمارات العربية و غرفة أبوظبي 25 مسؤولا رسميا بالإضافة إلى 7 من الأطر الإدارية و التقنية، ويترأسهم محمد ثاني مرشد الرميثي رئيس اتحاد غرف الإمارات العربية و محمد هلال مدير عام غرفة أبو ظبي ومحمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبو ظبي و راشد عبد الكريم البلوشي الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية و سعيد عبد الجليل الفهيم رئيس مجموعة شركات الفهيم و ابراهيم محمود المحمود النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة أبو ظبي و اتحاد غرف الإمارات و حميد بن سالم الأمين العام لاتحاد غرف التجارة وخميس حسن العوصي نائب أمين الصندوق لغرفة أبو ظبي والعديد من أعضاء مجلس إدارة غرفة أبو ظبي.

وفي هذا السياق قال سعيد مهير الكتبي، القائم بالأعمال بالإنابة لسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية، إن زيارة وفد أعمال غرفة تجارة وصناعة أبوظبي إلى المملكة المغربية الشقيقة خلال الفترة 16-19 أكتوبر 2017 يندرج في إطار الدينامية التي تشهدها العلاقات الإماراتية المغربية تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حفظه الله وأخيه صاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة نصره الله.

التفاصيل ص3

نفي تعرض نزيل معتقل في أحداث الحسيمة لأي تعنيف

نفت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج نفيا قاطعا، تعرض النزيل المعتقل بالسجن المحلي بالأوداية على خلفية الأحداث التي شهدتها مدينة الحسيمة، لأي اعتداء أو تعذيب أو تعنيف، مؤكدة أنه يستفيد من جميع الحقوق التي يضمنها له القانون، شأنه في ذلك شأن جميع النزلاء.

وأكدت المندوبية العامة في بلاغ لها، ردا على ما تداولته بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية بخصوص النزيل (أ.ز)، على أن جميع النزلاء يستفيدون بشكل يومي من الوجبات الغذائية الثلاث المقدمة لهم من طرف الشركة المفوض لها، وفق الشروط والبرامج المسطرة من طرف المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، من حيث الجودة والكمية، وذلك تحت التتبع والمراقبة.

التفاصيل ص2

611 متغيبا في التعليم و2985 يوما ضائعا

بلغ عدد المتغيبين في صفوف هيئة التدريس خلال شهر شتنبر المنصرم بلغ 611 متغيبا بعدد أيام يقدر بـ 2985 يوما، وذلك استنادا إلى المعطيات التي تم مسكها في منظومة "مسار". ونشرت الوزارة أسماء هؤلاء المتغيبين بالمؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية، أن أكبر عدد من المتغيبين تم تسجيله بالسلك الثانوي الإعدادي بـ221 متغيب، أي ما يعادل 0,41 بالمائة من مجموع الأساتذة بهذا السلك، بمقدار 1068 يوم غياب، متبوعا بالسلك الابتدائي بـ202 متغيبا بنسبة 0,18 بالمائة...

التفاصيل ص3

إحباط محاولة تهريب 7600 كلغ من الملابس المستعملة بأكادير

تمكنت الوحدة المتنقلة للجمارك بأكادير مساء الجمعة من إحباط محاولة تهريب كمية كبيرة من الملابس المستعملة يصل وزنها 7600 كيلوغرام، كانت موجهة للترويج في السوق الداخلية. وعلم، السبت، لدى مصدر مسؤول بالمديرية الجهوية للجمارك والضرائب غير المباشرة بأكادير أن الوحدة المتنقلة للجمارك ضبطت هذه الشحنة المهربة على متن شاحنة لنقل البضائع في المنطقة الصناعية ايت ملول (عمالة إنزكان ايت ملول). وأضاف أن البضاعة المهربة كانت مخبأة في أكياس على متن الشاحنة، ولجأ المهربون إلى إحاطة السلعة المهربة بصناديق مملوءة بجذور البطاطس قصد التمويه، غير أن فطنة رجال الجمارك مكنتهم من الانتباه إلى هذه الخدعة، وتمكنوا بالتالي من إحباط محاولة التهريب.

التفاصيل ص2

إطلاق الرصاص لتوقيف مجرم عرض حياة عميد شرطة بالرشيدية للخطر

اضطر موظف شرطة برتبة حارس أمن يعمل بالأمن الجهوي بالرشيدية لاستخدام سلاحه الوظيفي، زوال الجمعة، بهدف توقيف شخص يبلغ من العمر 29 سنة من ذوي السوابق القضائية، وذلك بعدما أبدى مقاومة عنيفة في مواجهة عناصر الأمن وعرض حياة عميد شرطة لخطر جدي ووشيك.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن فرقة الأمن العمومي كانت قد حاولت توقيف المشتبه فيه، زوال الجمعة، لكونه يشكل موضوع بحث من أجل قضية تتعلق بالضرب والجرح بواسطة السلاح الأبيض ومحاولة إضرام النار عمدا في منزل أسرته...

التفاصيل ص2

أودري أزولاي تفوز برئاسة اليونسكو 6

اقتصاد

4,8 ملايير درهم برسم رقم معاملات قطاع إنتاج البيض

رياضة

المغرب يودع رسميا ملف ترشيحه لاستضافة مونديال 2026 لدى "الفيفا"

الأخيرة

تقديم النسخة الإسبانية لمؤلف "محمد السادس: ملك الاستقرار" بفينيا ديل مار بالشيلي

جديد امتلاك السكن الاجتماعي

إلغاء "شهادة الملكية" وألفا درهم واجبات التسجيل وضريبة موحدة لاقتناء الأراضي بـ6% بالنسبة للمنعشين

تم فرض إجراءات إدارية وأخرى جبائية على السكن الاجتماعي المعروف عامة بالسكن الاقتصادي، إجراءات منها ما يهم بشكل مباشر الملاك، ومنها ما يمس المنعشين العقاريين.

وقال مصدر موثوق إن المقتضيات الجديدة التي جاء بها مشروع قانون مالية 2017 تخدم مصالح المستهلك على الرغم من أنها تضمن حقا من حقوق خزينة الدولة بدرجة أولى. ومن بين هذه المقتضيات إلغاء ما يصطلح على تسميته "شهادة عدم الملكية"، وما يرتبط بذلك من مشاكل تأخير خلال عملية التسجيل، حيث سيتم تعميم هذه الوثيقة إلكترونيا بحيث نظام معلوماتي سيضبط من يملك ومن لا يملك.

ومقابل إلغاء هذه الوثيقة عند الشراء والتسجيل والتحفيظ تتضمن الإجراءات الجديدة زيادة مهمة في رسوم التسجيل، التي قفزت من ألف و200 درهم إلى ألفين، فيما سيواصل المنعشون العقاريون الاستفادة من إعفاءات ضريبية مهمة، تهم الضريبة على القيمة المضافة والضريبة على الشركات، مقابل اعتماد نسبة ضريبية موحدة تتحدد في 6% عند اقتناء الأراضي.

وفيما همت الزيادات الجديدة ملاك السكن الاجتماعي الجديد (250 ألف درهم)، واجبات تسجيل يصل إجمالي قيمتها إلى ألفي درهم، مقابل ألف و200 درهم حاليا، موزعة بين 220 درهما واجبات تسجيل، وألف و700 درهم عبارة عن واجبات تقييد الرهن بسجلات المحافظة العقارية، ذلك أن الزيادة التي همت واجبات تقييد الرهون بنسبة 1.5%، تركزت في العقارات المتراوحة قيمتها بين 250 ألف درهم وخمسة ملايين درهم، وهي الفئة التي تستحوذ على أكبر نسبة من الطلب في السوق (وفيما ذلك) استفاد المنعشون العقاريون من إعفاءات جبائية مهمة، ضمن مشروع المالية الجديد، من أصل مجموع الإعفاءات الخاصة بالأنشطة العقارية، التي تشمل الملاك أيضا، يتعلق الأمر بمبلغ يصل إلى سبعة ملايير و656 مليون درهم، يرتبط بالإعفاء من جميع الضرائب والرسوم لفائدة السكن الاجتماعي بمبلغ ثلاثة ملايير و487 مليون درهم، منها ملياران و529 مليون درهم، تهم الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة، و338 مليون درهم إعفاءات من الضريبة على الشركات و616 مليون درهم تتعلق برسوم التسجيل وأربعة ملايين درهم تهم الضريبة على الدخل.

التتمة ص2

موقف النهار

غريب أمر بعض السياسيين إن لم يكن جلهم. فبعد الخطاب الملكي يصرحون بأنه خطاب مهم ويرسم معالم المشهد السياسي و و و. لكن لا أحد يقول لنا إن يتحسس الأرض تهتز من تحت أقدامه بسبب الزلزال القادم. إذا كنتم كلكم على أحسن ما يرام فلن يكون هناك داع للكلام الملكي. لكن الأمر وصل حدا خطيرا والسياسيون أول المشتبهين فيه وبالتالي فإنهم أول معني بالأمر وما عليهم سوى أن تنزاح أقدامهم عن الأرض.

افتتاحية

الزلزال السياسي أو الهدم قبل البناء

عندما قال الملك الحسن الثاني، رحمه الله، ذات يوم إن المغرب على حافة السكتة القلبية، لم يكن أبدا يريد أن يخيف المغاربة ولم يكن يريد تحقيق مكسب سياسي من وراء ذلك، لأنه ليس من عادة الملوك إزعاج الشعب أو إدخال الرعب في نفوس المواطنين، ولكن كانت قمة في الشفافية وإشراك الجميع في الوضع الذي كان عليه المغرب، وحتى يضع كل واحد أمام مسؤوليته التاريخية ويحمله وزر أي انهيار قد تعرفه البلاد، ولم يكن يريد من وراء ذلك استقطاب المعارضة نحو الحكم، ولكن كان يريد منها استخراج مخزونها الوطني الذي يطغى عليها على حزازات السياسة ومكرها، كي يشاركوا في عملية الإنقاذ.

المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الملك هي التي تدعوه للمصارحة مع الشعب أولا ومع النخب ثانيا، واختار جلالة الملك محمد السادس افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان، بما تحمله من دلالات رمزية، ليعلن أن المغرب في منعطف حاسم قد يتطلب معه إحداث زلزال سياسي، اعتبره جلالة الملك بداية مرحلة حاسمة، تقوم على ربط المسؤولية بالمحاسبة، والعمل على إيجاد الأجوبة والحلول الملائمة للإشكالات والقضايا الملحة للمواطنين.

الزلزال السياسي يؤسس لمقاربة ناجعة، ولمسيرة من نوع جديد، يقول جلالة الملك "فما نقوم به يدخل في صميم صلاحياتنا الدستورية، وتجسيد لإرادتنا القوية، في المضي قدما في عملية الإصلاح، وإعطاء العبرة لكل من يتحمل مسؤولية تدبير الشأن العام.

وبصفتنا الضامن لدولة القانون، والساهر على احترامه، وأول من يطبقه، فإننا لم نتردد يوما، في محاسبة كل من ثبت في حقه أي تقصير، في القيام بمسؤوليته المهنية أو الوطنية.

ولكن الوضع اليوم، أصبح يفرض المزيد من الصرامة، للقطع مع التهاون والتلاعب بمصالح المواطنين".

بمعنى أن الزلزال السياسي سيكون مدمرا لبعض القلاع التي لم تتجاوب مع التحولات التي يعرفها المغرب وظلت مصرة على السير في طريق الإفساد العام للحياة والإدارة. فالزلزال السياسي إن حدث وإن أصبح هو آخر الحلول فهو بمثابة الكي الذي سيحرق جلود الكثير من المتلاعبين بالسياسة، الذين تسببوا في تعطيل المشاريع والذين تسببوا في التدبير الفاسد.

الزلزال السياسي مفهوم جديد سيدخل معجم الحياة السياسية في المغرب، باعتباره الرجة الحقيقية لزعزعة واقع عششت فيه الكثير من الظواهر القاتلة، ولا يعرف كثيرون مداه. فالزلزال السياسي لن يقوم بشيء، وإنما سيدفع بالأمور إلى أقصاها. فالمسؤول عنه هم من تسببوا في مراكمة الفشل وبالتالي عليهم أداء الثمن.

يمتلك الملك العديد من الصلاحيات الدستورية التي تخوله إحداث الرجة، لكن لماذا الإعلان عن ذلك في البرلمان. إنه تنبيه للأحزاب السياسية، باعتبارها ممثلة في المؤسسة التشريعية، كي تتقبل ضربات الزلزال وارتداداته وغالبا ما تكون مدمرة، وتستعد لذلك، وهذا يضعها أمام مسؤولياتها الوطنية، حتى نتأكد هل هي أحزاب وطنية أم مصلحية.

الزلزال السياسي خيار صعب لكنه قد يكون ناجعا وفعالا لخلخلة بنيات سياسية متآكلة، من أجل البناء لابد من الهدم.

فماذا يبقى لنا إذا نحن فرّطنا في قيمنا و أخلاقنا؟

محمد فارس

قُبَيْل موقعة [القادسية] بعث الخليفةُ [عمر بن الخطاب] بكتاب إلى [سعد بن أبي وقّاص] أجتزئ منه هذا المقطع لأنه موضوع هذه المقالة المتواضعة: [.. أمّا بعد: فإنك ستلاقي قوما أشدّاء، يفوقونك في العدد والعُدّة (يعني الفرس)، ولا فضل لك عليهم إلا بتقوى الله؛ فإن تساويتَ معهم في المعصية، بقي لهم فضلُ العدد والعُدّة، فاتّقِ الله يرحمك الله..]. لقد اختار [عمر بن الخطّاب] [سعد بن أبي وقّاص] كقائد للجيش، لمّا بلغه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى [سعدًا] قادما، فتبسّم عليه السلام ودعا له: [اللهمّ سدِّدْ رميتَه، وأجبْ دعوتَه]؛ و[سعد] هو خال النبي الكريم، ولهذه الأسباب، عيّنه [عمر] كقائد للجيش في موقعة [القادسية] الشهيرة، وكان النصر فيها للمسلمين..

لكن الحديثَ عن [القادسية] سيتطلّب مني ذلك صفحات كثيرة، ولكن سأذكّر بأيامها ولياليها، وقد عرفتْ ثلاثة أيام: اليوم الأول [أرماث]؛ واليوم الثاني [أغواث]؛ واليوم الثالث [عِماس]؛ ثم ليلتين: ليلة [الهرير] وسُمّيت كذلك لأنه سُمِع فيها هريرُ المقاتلين من شدة الآلام؛ وليلة [القشليل] لأن الجيشَين انشطرا للقتال ليلا، فكان يُسمع صليل السيوف وهي تُحدث الشرارة كأنها مصابيح لشدة اللقاء؛ وانتصر الحفاة، العراة، الجياع، كما سمّاهم [هُرْمُز] قبل الواقعة، وأمر بإعطائهم طعامًا ليعودوا من حيث أتوا؛ ولكنهم مزّقوا إيوانه، ودمّروا إمبراطورية الكفر والظلم، وكانت كلمة الله هي العليا، وكان المسلمون هم السادة.. بعد فتح [فارس]، امتزجت أخلاقُ العرب بتقاليد الفرس، وبخُدَعهم في السياسة، وبدأ ذلك باغتيال [عمر]، وتبعه قتلُ [عثمان]، ثم [عليًا] ثم تسميم [الحسن] ثم قطْعُ رأس [الحسين] ثم صار بعض الفرس أئمة عقائد ورواة حديث، وانقسم المسلمون إلى فِرق ومذاهب وشيع مع العلم أنه لا مذهبية في الإسلام، وتطبّع المسلمون بطبائع [الفرس] ونفذت تعاليمُ دينية إلى الإسلام، يحسبها الناسُ من صميم الدين، وهي ليست كذلك على الإطلاق؛ واستمرّ التغلغل حتى تحكّم [الفرس] في دولة [العبّاسيين] بشكل كامل..

لقد ظهرتْ موجةٌ تُشكّك بعروبة الحديث، كما برزت للوجود حركة الاجتهاد، التي أباحت ما حرّم الله إلى درجة أن أحدا من الفاسقين من [وراء نهر جَيْحُون] أباح [الاستمناء] في شهر رمضان بيد الصّبية؛ ثم اجتهد وأفتى بأنّ وطْء الصّبية لا حدّ فيه؛ وأن المرأة الحرة يمكنها أن تتعبّد بأن تكشف من شفتي فرجها بمقدار الدرهم البَغْلي، وتصلّي كذلك، ويراها الصّائمُ والوارد بين الجماعة في المسجد؛ وقد استَشْنع [ابن حزم] كلّ هذه المناكر التي أباحها أصحابُ عقائد فاسدة؛ وأنكرها بكل حزم في كتابه [المُحلّى]..

التتمة ص2